

يحث الإسلام على العمل الشريف وكسب الأرزاق في الحياة الدنيا، وذلك إلى جانب عبادة الله عز وجل - والقيام بالأعمال التي تجعلنا نفوز بالآخرة أيضًا، وذلك يتجلى أيضًا من الرسل والأنبياء الذين عملوا بكل جد وجهد إلى جانب دعوتهم لعبادة الله - سبحانه وتعالى -، وفي التالي سوف يتم استعراض حرف ومهن الانبياء:

- **مهنة النبي آدم عليه السلام:** خلق الله - سبحانه وتعالى - النبي آدم عليه السلام بعد خلق الملائكة والجن، فهو أول البشر الذين نزلوا على الأرض، وكان يعمل سيدنا آدم - عليه السلام - بالزراعة، كذلك في صناعة الأدوات الخشبية التي تساعد في الزراعة.

- **مهنة النبي نوح عليه السلام:** عمل النبي نوح - عليه السلام - في النجارة، وذلك إلى جانب عبادته لله - عز وجل - وإلى دعوة الأفراد لعبادة الله - سبحانه وتعالى -، ولكونه كان يعمل بالنجارة أمره الله - سبحانه وتعالى - بصنع سفينة ضخمة كي ينقذ الصالحين من الطوفان الذي حل بالكفار، وبالفعل أتقن في عملها - عليه السلام -.

- مهنة النبي إدريس عليه السلام: عمل النبي إدريس عليه -الصلاة والسلام- بالخياطة، حيث كان يحيك الملابس التي تقي من برد فصل الشتاء كذلك الملابس التي تقي من حر فصل الصيف، يُذكر أن الله -سبحانه وتعالى- قد منحه النبوة بعد سيدنا آدم -عليه السلام-، وخلال نبوته كان الأفراد يعبدون الله تعالى ويخلصون في عبادته، لكن في نهاية الأمر شرعوا إلى عبادة الأصنام.

- مهنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: عمل الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- في عدة أمور، كما كان يحث المسلمون على العمل بأي مجال كونه من أساسيات الحياة وعلى أنه عبادة ينال العامل جرائها أجرًا كبيرًا، ومن الأعمال التي عمل بها الرسول محمد -عليه الصلاة والسلام-:

- عمل الرسول محمد -عليه الصلاة والسلام- في رعي الأغنام.

● عمل الرسول محمد -عليه الصلاة والسلام- في

التجارة بعد أن تعملها من عمه أبو طالب، كما عمل
بالتجارة مع السيدة خديجة بنت خويلد -رضي الله
عنها-.

- مهنة النبي داود عليه السلام: عمل النبي داود -
عليه السلام- في صناعة دروع الحرب وذلك بيده
دون استخدام أي آلة تساعده في ذلك، حيث كان
يتمتع -عليه السلام- ببنية جسدية قوية جدًا،
تجعله قادرًا على تحمل الصعاب، وقال تعالى: "وَلَقَدْ
آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا^ط يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ^ط
وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ". [1]

- مهنة النبي موسى عليه السلام: عمل النبي موسى -
عليه الصلاة والسلام- في رعاية الأغنام، ويتبين
ذلك بقوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى﴾. ﴿قَالَ
هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ
فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى﴾. ﴿قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى﴾. ﴿فَأَلْقَاهَا
فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾. ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ
سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾. [2]

- مهنة النبي إيلياس عليه السلام: عمل النبي إيلياس -

عليه السلام- في النسيج وقد أبدع في تلك الحرفة،
وذلك إلى جانب عمله في دعوة الناس لعبادة الله -
سبحانه و تعالى-.

● **مهنة النبي إبراهيم عليه السلام:** إن النبي إبراهيم -
عليه الصلاة والسلام- هو من أولي العزم من
الأنبياء، وقد تحمّل الكثير من قومه وكان صبور
بدعوة الناس كما كان خليل الله -عز وجل-، وقد
عمل سيدنا إبراهيم عليه السلام في كل من التجارة
والبناء، حتى أن الله -سبحانه و تعالى- قد أمره
ببناء الكعبة إلى جانب سيدنا -إسماعيل عليه
السلام-.

● **مهنة النبي صالح عليه السلام:** عمل النبي صالح -
عليه الصلاة والسلام- في أكثر من مهنة، وقد كان
يقوم اشتهروا وامتحنوا البناء، حتى كانوا ينحتون
الجبال ويحفرونها لبناء المنازل، ومن معجزات
النبي صالح -عليه الصلاة والسلام- إخراج الناقة من
الصخور، والمهن التي عمل بها -عليه الصلاة
والسلام- هي ما يلي:

- عمل النبي صالح -عليه الصلاة والسلام- في البناء.
- عمل النبي صالح -عليه الصلاة والسلام- في رعي الجمال.
- عمل النبي صالح -عليه الصلاة والسلام- بتجارة لحوم وألبان الجمال.
- مهنة النبي عيسى عليه السلام: عمل النبي عيسى - عليه الصلاة والسلام- بالطب، وقد كان يقوم يعملون بالسحر والشعوذة، حيث كانوا يستخدمون هذين الأمرين في تضليل الناس وإبعادهم عن عبادة الله -سبحانه و تعالى- في حين أن -عليه السلام- جاء بالبينات، وقد منحه الله عز وجل القدرة على شفاء المرضى من البرص وإبراء الأكمة، كما منحه القدرة على إحياء الموتى بإذنه تعالى.

بعد أن تعرفنا على حرف ومهن الانبياء، ننصح بالمواظبة على العمل الشريف والسعي إليه بكل ما أوتي الإنسان من قوة، وذلك لكسب محبة ورضا الله -سبحانه وتعالى- ومن ثم رزقه -جل جلاله-.